



حوزة الإمام الصادق  
الافتراضية

## بسم الله الرحمن الرحيم

علم المنطق: كتاب المنطق للمظفر

خلاصة الدرس الواحد والثلاثون

"طريقة التحليل العقلي"

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

واذ نحن اخترنا الآن (طريقة التحليل العقلي) أولاً فلندكرها متمثلة في الحركات الثلاث: فانك عند ما تتجاوز الدور الثاني تنتقل الى الثالث وهو الحركة الذاهبة حركة العقل من المجهول الى المعلومات. ومعنى هذه الحركة بطريقة التحليل المقصود بيانها هو أن تنظر في ذهنك الى جميع الافراد الداخلة تحت ذلك الجنس الذي فرضت المشكل داخلاً تحته. وفي المثال تنظر الى افراد السوائل سواء كانت ماء أو غير ماء باعتبار ان كلها سوائل.

وهنا ننتقل الى الرابع وهو (الحركة الدائرية) أي حركة العقل بين المعلومات. وهو اشق الادوار وأهمها دائماً في كل تفكير فان نجح المفكر فيه انتقل الى الدور الاخير الذي به حصول العلم والابقي في مكانه يدور على نفسه بين المعلومات من غير جدوى.

وهذه الحركة الدائرية بين المعلومات في هذه الطريقة هي أن يلاحظ الفكر مجاميع افراد الجنس الذي دخل تحته المشكل فيفرزها مجموعة مجموعة فـأفراد المجهول مجموعة ولغيره من أنواع الجنس الاخرى كل واحد مجموعة من الافراد.

كما لو عرف الماء في المثال بأنه سائل بطبعه لا لون له ولا طعم ولا رائحة او انه له ثقل نوعي مخصوص أو انه قوام كل شيء حي. ومعنى كمال الحد أو الرسم عنده ان عقله ان عقله قد انتهى الى الدور الاخير وهو (الحركة الراجعة) أي حركة العقل من المعلوم الى المجهول.

وعندها ينتهي التفكير بالوصول الى الغاية من تحصيل المجهول. وبهذا اتضح معنى التحليل العقلي الذي وعدناك ببيانه سابقاً في القسمة الطبيعية وهو انما يكون باعتبار المتشاركات والمتباينات أي انه بعد ملاحظة المتشاركات بالجنس يفرزها ويوزعها مجاميع أو فقل أنواعاً بحسب ما فيها من المميزات المتباينة فيستخرج من هذه العملية الجنس والفصل مفردات الحد او الجنس والخاصة مفردات الرسم فكنت بذلك حللت المفهوم المراد تعريفه الى مفرداته.

(تنبيه): ان الكلام المتقدم في الدور الرابع فرضناه فيما اذا كنت من اول الامر لما عرفت نوع المشكل عرفت جنسه القريب فلم تكن بحاجة الا للبحث عن مميزاته عن الانواع المشتركة معه في ذلك الجنس. اما لو كنت قد عرفت فقط جنسه العالي كأن عرفت ان الماء جوهر لا غير فانك لأجل أن تكمل لك المعرفة لايد:

أن تفحص (أولاً) لتعرف أن المشكل من أي الاجناس المتوسطة بتمييز بعضها عن بعض بفصولها أو خواصها على نحو العملية التحليلية السابقة حتي تعرف ان الماء جوهر ذو ابعاد أي جسم.

ثم تفحص (ثانياً) بعملية تحليلية أخرى لتعرفه من أي الاجناس القريبة هو فتعرف انه سائل.



## حوزة الإمام الصادق الافتراضية

ثم تفحص (ثالثاً) بتلك العملية التحليلية لتمييزه عن السوائل الاخرى بثقله النوعي مثلاً أو بأنه قوام كل شيء حي فيتألف عندك تعريف الماء على هذا النحو مثلاً (جوهر ذو أبعاد سائل قوام كل شيء حي) ويجوز أن تكتفي عن ذلك فتقول (سائل قوام كل شيء حي) مقتصراً على الجنس القريب.

وهذه الطريقة الطويلة من التحليل التي هي عبارة عن عدة تحليلات يلتجئ اليها الانسان اذا كانت الاجناس متسلسلة ولم يكن يعرف الباحث دخول المجهول الا في الجنس العالي. ولكن تحليلات البشر التي ورثناها تغنينا في أكثر المجهولات عن ارجاعها الى الاجناس العالية فلا نحتاج على الاكثر الا لتحليل واحد لنعرف به ما يمتاز به المجهول عن غيره. على أنه يجوز لك أن تستغني بمعرفة الجنس العالي أو المتوسط فلا تجري الا عملية واحدة للتحليل لتمييز المشكل عن جميع ما عداه مما يشترك معه في ذلك الجنس العالي أو المتوسط غير أن هذه العملية لا تعطينا الا حداً ناقصاً أو رسماً ناقصاً.

**طريقة القسمة المنطقية الثنائية:** انك بعد الانتهاء من الدورين الاولين أي دور مواجهة المشكل ودور معرفة نوعه لك أن تعمد الى طريقة أخرى من التفكير تختلف عن السابقة.

فان السابقة كانت النظرة فيها الى الافراد المشتركة ثم تمييزها بعضها عن بعض لاستخراج ما يميز المجهول. أما هذه فانك تتحرك الى الجنس الذي عرفته فتقسمه بالقسمة المنطقية الثنائية الى اثبات ونفي: الاثبات بما يميز المجهول تمييزاً ذاتياً أو عرضياً والنفي بما عداه.

وذلك اذا كان المعروف الجنس القريب فنقول في مثال الماء الذي عرف انه سائل: (السائل اما عديم اللون واما غيره) فتستخرج بذلك الحد التام أو الرسم التام وتحصل لديك الحركات الثلاث كلها.

أما لو كان الجنس الذي عرفته هو الجنس العالي أو المتوسط فانك تأخذ أولاً الجنس العالي مثلاً فتقسمه بحسب المميزات الذاتية أو العرضية ثم تقسم الجنس المتوسط الذي حصلته بالتقسيم الاول الى أن يصل التقسيم الى الانواع السافلة على النحو الذي مثلنا به في القسمة الثنائية للجوهر وبهذا تصير الفصول كلها معلومة على الترتيب فتعرف بذلك جميع ذاتيات المجهول على التفصيل.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)